
دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

بسم الله الرحمن الرحيم



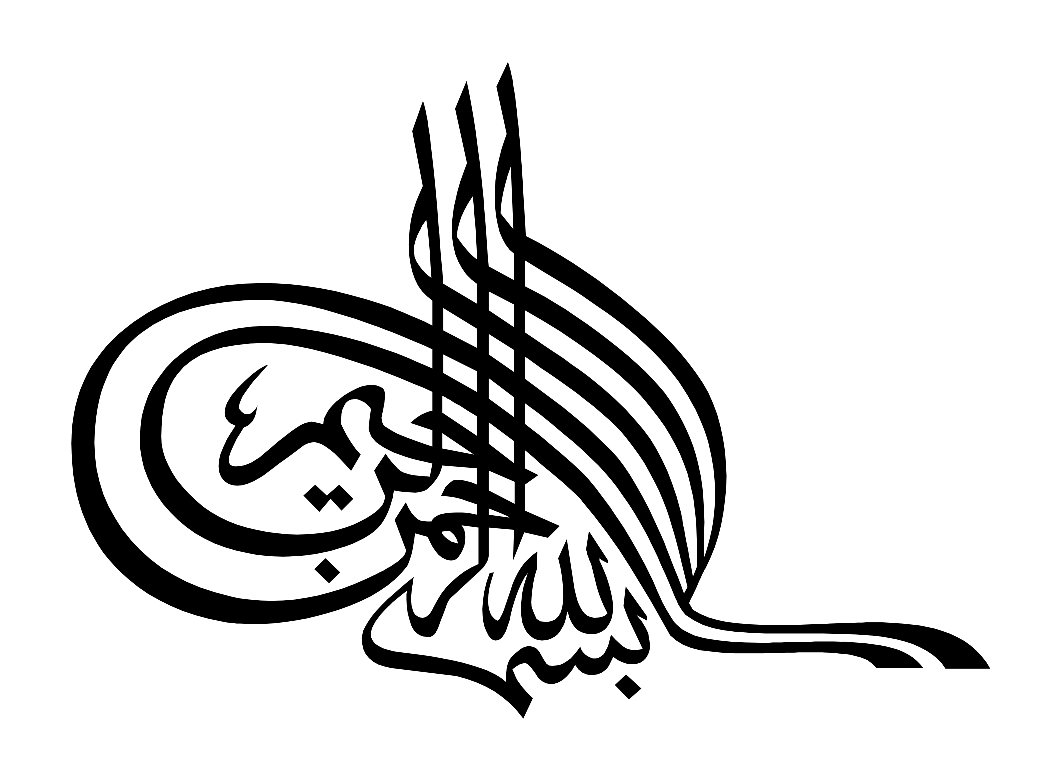
المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة الدراسات العليا
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

الجرائم الإلكترونية الموجهة ضد مستخدمي الإنترنت
دراسة مسحية لبعض مستخدمي الإنترنت بالمملكة العربية السعودية

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية

إعداد
نوال بنت علي بن محمد قيسي
إشراف
د/ عبدالعزيز بن علي الغريب
أستاذ علم الاجتماع المشارك

العام الجامعي (١٤٣٠-١٤٣١ هـ)



بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة الدراسات العليا
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية

ملخص رسالة ماجستير:

عنوان الرسالة: بعض جرائم الإنترنت الموجهة ضد مستخدمي الإنترنت.

إعداد الطالبة: نوال بنت علي محمد قيسي

إشراف: الدكتور/ عبدالعزيز بن علي الغريب أستاذ علم الاجتماع المشارك.

لجنة مناقشة الرسالة:

١- الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الصائغ. أستاذ الخدمة الاجتماعية المساعد.

٢- الدكتور منصور بن عبدالرحمن العسكر. أستاذ علم الاجتماع المشارك.

تاريخ المناقشة:

مشكلة البحث: تدور إشكالية الدراسة حول تحديد حجم أهم جرائم الإنترنت شيوعاً بين مستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي وخاصة فيما يتعلق بالجرائم الجنسية، جرائم الاختراقات، جرائم القرصنة والجرائم المادية وجرائم الإرهاب الالكتروني. مع تحديد أهم المشكلات التي تسببها لمستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي.

أهمية الدراسة: تتضح أهمية هذه الدراسة بتركيزها على حجم وأنماط الجرائم الإلكترونية التي تستهدف مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية وإبرازها لأهم المشكلات التي قد تواجه الأفراد. كما تأمل الباحثة أيضاً من حصر أهم أنماط الجرائم الشائعة في المجتمع السعودي والتي ترتكب من خلال استخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت إلى لفت انتباه المعنيين والمسئولين عن الأجهزة والتنظيمات الاجتماعية و التربوية والإعلامية وخطباء المساجد والمؤسسات العلمية للمساهمة في مكافحتها والحد منها وللتحذير منها بشكل عام.

أهداف البحث: هدف البحث إلى الكشف عن حجم الجرائم الجنسية، وجرائم الاختراق، والجرائم المالية، وجرائم القرصنة، وجرائم الإرهاب الالكتروني الموجهة ضد مستخدمي الإنترنت ومعرفة المشكلات التي تسببها هذه الجرائم لمستخدمي شبكة الإنترنت.

تساؤلات البحث: ما حجم الجرائم الجنسية، جرائم الاختراقات، والجرائم المالية، وجرائم القرصنة، وجرائم الإرهاب الالكتروني الموجهة ضد مستخدمي الإنترنت بالمملكة العربية السعودية وما حجم المشكلات التي تواجههم.

منهج البحث وأدواته: المنهج الذي تم استخدامه في هذه الدراسة، هو المسح الاجتماعي لعينة من مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية، واستخدمت أداة الإستبانة لجمع المعلومات الميدانية لهذه الدراسة، والتي تم تطويرها خصيصاً لأغراض هذه الدراسة، وتم اختيار عينة الدراسة من مستخدمي الإنترنت بالمملكة العربية السعودية من (١٥) موقعاً، ليبلغ عدد العينة (١٠٥٥) ألف مستخدم.

أهم النتائج:

١- إن حجم أكثر الجرائم الجنسية هي: ما نسبته (٥٣,٦٪) من مستخدمي الإنترنت وجهت لهم دعوات من المواقع الجنسية عبر الإنترنت. وما نسبته (٤٩,٨٪) وجهت لهم دعوات من القوائم البريدية الجنسية الإباحية. و(٢٪) تعرضوا للتشهير من قبل الأشخاص على صفحات الإنترنت. في حين أن ما نسبته (٥,٢٪) تعرض أقاربهم ومعارفهم للتشهير من قبل الأشخاص على صفحات الإنترنت، و(٦,٨٪) استخدم شخص ما بريدهم الالكتروني لنشر المواد الإباحية.

في حين (٣٢,٤٪) تعرض بريدهم الالكتروني للإغراق بالمواد الإباحية من جهة مجهولة.

٢- حجم أكثر جرائم الاختراق شيوعاً: ما نسبته (٧,٧٪) تعرضت مواقعهم الالكترونية للإختراق. في حين أن ما نسبته (٢,٤٪) تعرضت مواقعهم الالكترونية للتدمير. وما نسبته (٣٣,٨٪) من أفراد العينة تعرضت أجهزتهم الشخصية للإختراق عبر الإنترنت. وما نسبته (٢٩,٣٪) تعرض بريدهم الشخصي للإختراق عبر الإنترنت. و (٢٦,٨٪) تعرض بريدهم الشخصي للاستيلاء. وما نسبته (١٦,٦٪) تعرض بريدهم للإغراق بقصد تدميره. في حين أن ما نسبته (١١,٧٪) تعرض اشتراكهم ورقمهم للاستيلاء. وما نسبته (٦٣,٨٪) تلقوا بريدا يحمل فيروسات أو تروجنات.

٣- حجم أكثر الجرائم المالية شيوعاً: تظهر بيانات الدراسة الميدانية أن ما نسبته (٣,٥٪) تم العبث برصيد البطاقة الائتمانية من خلال الإنترنت. وأن ما نسبته (٢٩,٣٪) تعرضوا للدعوات الموجهة للعب القمار على الإنترنت. في حين أن ما نسبته (٨,٢٪) تم تغيير بياناتهم ومعلوماتهم الخاصة من قبل أشخاص لتحقيق مكاسب شخصية. وما نسبته (٢,٩٪) تم تعرضهم للدعوات من المواقع الخاصة بتجارة المخدرات أو الترويج لها. وما نسبته (١٣,٧٪) تم تعرضهم للدعوات الخاصة بدخول مواقع غسيل الأموال.

٤- إن حجم أكثر جرائم القرصنة شيوعاً: يتضح من إجمالي حجم عينة الدراسة، ما نسبته (٢٤,٦٪) تم تعرض أجهزتهم الشخصية للقرصنة. وأن ما نسبته (٨,٤٪) تم تعرضهم للدعوات من إحدى المواقع لنشر المواد المقرصنة. في حين ما نسبته (١٠,٣٪) تعرضت بياناتهم الشخصية إلى الإتلاف بسبب المواد المقرصنة في و (١٠,٧٪) من إجمالي حجم عينة الدراسة تعرضوا للتهديد بزرع مواد مقرصنة في

البريد الالكتروني. وأن ما نسبته (٤٠,٩٪) حملوا برامج من الإنترنت تحتوى على مواد مقرصنة. ويتضح أن ما نسبته (١٩,٣٪) تعرضوا للهكر من خلال زرع مواد مقرصنة في الإعلانات البريدية.

٥- حجم أكثر جرائم الإرهاب الالكتروني شيوعاً: يتضح أن ما نسبته (٢٣,٩٪) تعرضوا لمنظمات وجماعات تنشر أفكار ومبادئ متطرفة. في حين أن ما نسبته (٩,١٪) تعرضوا لقاعدة فكرية لديهم ميول واستعداد للانخراط في الأعمال التدميرية والتخريبية. كما يتضح، ما نسبته (٠,٩٪) استغل بريدهم الالكتروني لبث الأفكار الإرهابية. وأن ما نسبته (١,٢٪) تعرضوا للتهديد من قبل منظمات سرية للقيام بأفعال معينة. ويتضح أن الغالبية تعرضوا لطلبات التبرع من قبل الأشخاص المجهولين على الإنترنت (٥٠,٥٪).

٦- حجم مشكلات جرائم الإنترنت: يتضح من إجمالي حجم عينة الدراسة، ما نسبته (٦٤٪) ترى أن التعامل مع الإنترنت قد يسهل نشر المواد الجنسية. و ترى عينة ما نسبته (٥٣,٣٪) عدم قدرة شبكات الاتصال على توفير الأمان المطلق لبياناتهم. كما يتضح أن ما نسبته (٥١,٣٪) يرون مشكلة التطفل من جانب الآخرين أمر لا يمكن تجنبه على شبكة الإنترنت. وبنسبته (٤٥٪) يرون أن الهجمات الثقافية عبر الإنترنت قد تزعزع الأمن الفكري. في حين يرى ما نسيته (٤١٪) من مجتمع البحث أن التعاملات المختلفة لا يمكن أن تتم من خلال الإنترنت نتيجة للإختراق وعدم السرية التامة. ويتضح ما نسبته (٣٦٪) من أفراد مجتمع البحث يجدون أن جرائم الإنترنت تسبب فقدان الثقة بالتقنية وتهدد إبداع العقل البشري. في حين يرى ما نسيته (٣٢٪) من مجتمع البحث أنه من الصعب التعامل مع شبكة المعلومات لسهولة تسريب المعلومات الشخصية. كما يتضح أن ما نسبته (٢٨,٣٪) من أفراد مجتمع البحث يجدون في استخدام الإنترنت الخطر الكبير التي يهدد الحرية الشخصية. ويتبين ما نسبته (٢٨,٢٪) يخشون ارتياد مواقع الإنترنت المختلفة خوفا من التعرض للقرصنة. ويتضح أيضا أن ما نسبته (٢٥,٢٪) من أفراد مجتمع البحث يجدون تشجيع للمقامرة عبر الإنترنت. في حين يرى ما نسيته (٢٣,٥٪) من مجتمع البحث أن كثرة سلبيات الإنترنت مقارنة مع ايجابياته يحد من تعلمه واستخدامه. وما نسبته (٢٢,٢٪) من أفراد مجتمع البحث يجدون مشكلة في ارتياد المواقع المختلفة لإغراقها بالمواد الجنسية. ويتضح أيضا أن ما نسبته (٢٢,١٪) من أفراد مجتمع البحث يجدون صعوبة في استخدام مواقع الإنترنت المختلفة لفقدان الثقة بالمواد التي تنشرها. وبنسبته (٢٢٪) يرون أن التعامل مع الإنترنت يقضي على الخصوصية. ويتضح أيضا أن ما نسبته (١٧,٨٪) من أفراد مجتمع البحث يجدون مشكلة في ارتياد المواقع الرسمية والتعامل معها. وترى عينة من مجتمع البحث بما نسبته (١٦,٥٪) يرون أن الإنترنت وسيلة لترويج المخدرات. وما نسبته (١٠٪) من أفراد مجتمع البحث يجدون صعوبة في التعامل مع الإنترنت نتيجة للتعرض للتحرش والمضايقة عبر الإنترنت.

بسم الله الرحمن الرحيم

Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
University of Imam Muhammad bin
Saud Islamic University
Deanship of Graduate Studies
Faculty of Social Sciences - Sociology



Summary of Master Thesis:
Thesis Title: Some Internet crimes against Internet users in Saudi Arabia.
Preparation of the student: Nawal Ali Mohammed qissi
Supervised by: Dr. / Abdulaziz Ali Al ghareeb
A panel discussion message:

١ - Abdullah Abdulaziz Hasan Alsayigh

٢ - Mansour abdulrahman Saleh Alaskar
Birth of the discussion:
Research problem: the problem revolves around the study to quantify the most common Internet crimes among Internet users in Saudi society, especially with regard to sexual offenses, crimes, intrusions, hacking and the crimes of terrorism and crimes of physical mail. With identifying the most important problems caused by Internet users in Saudi society.
Importance of the study: The importance of this study focusing on the volume and types of cyber crimes that target Internet users in Saudi Arabia, highlighted the most important problems that individuals may face. It also hopes the researcher is also an inventory of the most important types of common crime in Saudi society and committed through the use of computers and the Internet to draw the attention of the relevant officials and organs, social organizations, educational, media and mosque preachers and scientific institutions to contribute to the control and reduction and to warn them in general.
Research Objectives: This study aimed to reveal the size of sexual crimes, and crimes of penetration, and financial crimes, and crimes of piracy, cyber terrorism and crimes against Internet users and knowledge of the problems caused by these crimes to Internet users.
Research questions: What is the size of sexual crimes, crimes breakthroughs, and financial crimes, and crimes of piracy, cyber terrorism and crimes against Internet users in Saudi Arabia in gender and what is the size of the problems facing them.
Research methodology and tools: curriculum that was used in this study is the social survey of a sample of Internet users in Saudi Arabia, and used as a tool questionnaire to gather field information for the study, which was developed specifically for the purposes of this study, was chosen as the study sample of Internet users in Saudi Arab Saudi Arabia (١٥) locations, for a total sample (١٠٥٥) A user.
The most important results:

١ - **The size of most sexual offenses are:** that (٥٣,٦%) of Internet users and sent them invitations from pornographic websites on the Internet. A rate (٤٩,٨%) and sent them invitations from the mailing lists sexual pornography. And (٢%) were subjected to slander by people on the Internet. While the rate of (٥,٢%) suffered their relatives and acquaintances of defamation by people on the pages of the Internet, and (٦,٨%) use their e-mail someone to publish pornography.

While (٣٢,٤%) presented their e-mail to dumping pornography from an unknown destination.

٢ - **The size of the most common crimes penetration:** What rate (٧,٧%) suffered their electronic penetration. While the rate of (٢,٤%) suffered their Web site for destruction. A rate (٣٣,٨%) of respondents came to their personal computer penetration through the Internet. A rate (٢٩,٣%) presented mails, personal breakthrough via the Internet. And (٢٦,٨%) was to capture the personal mails. A rate (١٦,٦%) presented mails of dumping in order to destroy it. While the rate of (١١,٧%)

suffered their participation and their number to take. And a rate (٦٣,٨%) received NAC Breda carrying viruses or Troyjnat.

٣ - **The size of the most common financial crimes:** the field study data show that the rate (٣,٥%) has been tampered with credit card through the Internet. And per (٢٩,٣%) were subjected to calls for gambling on the Internet. While the rate of (٨,٢%) changed their statements and their own information by persons for personal gain. A rate (٢,٩%) were subjected to calls from their own websites to the drug trade or promote them. A rate (١٣,٧%) were subjected to calls for access to sites money-laundering.

٤ - **The size of the more common crimes of piracy**: is clear from the total sample size of the study, a rate (٢٤,٦%) were presented their PC of piracy. And per (٨,٤%) were subjected to calls from one of the sites for the dissemination of pirated material. While the rate of (١٠,٣%) suffered damage to their personal data because of pirated materials in and (١٠,٧%) of the total sample size of the study had been threatened by planting pirated materials in

E-mail. And per (٤٠,٩%) carried the software from the Internet that contain pirated material. It is clear that a rate (١٩,٣%) were subjected to the hacker through the planting of pirated materials in the mailers.

٥ - **The size of the most common crimes, cyber terrorism:** it is clear that a rate (٢٣,٩%) were subjected to organizations and groups that disseminate ideas and principles of the extreme. While the rate of (٩,١%) were subjected to intellectual base their preferences and willingness to engage in destructive acts and sabotage. As can be seen, per (٠,٩%) used their email to communicate ideas of terrorism. And per (١,٢%) were threatened by the secret organizations to do certain acts. It is clear that the majority were subjected to requests for contributions by persons unknown on the Internet (٥٠,٥%).

٦ - **The size of the problems of cyber crime:** is clear from the total sample size of the study, per (٦٤%) believes that dealing with the Internet may facilitate the dissemination of sexual materials. And see a sample rate (٥٣,٣%) the inability of networks to provide security absolute data. As can be seen that the rate of (٥١,٣%) believe the problem of intrusion by others can not be avoided on the Internet. And pro rata (٤٥%) believe that the cultural attacks over the Internet may undermine the security of thought. In his view, the forgotten (٤١%) of the research community that the various transactions can not be done through the Internet as a result of penetration and lack of confidentiality. It is clear what rate (٣٦%) of the members of the research community find that Internet crimes causing loss of confidence in technology innovation and threaten the human mind. In his view, the forgotten (٣٢%) of the research community that it is difficult to deal with the network information for easy leak of personal information. As can be seen that the rate of (٢٨,٣%) of the members of the research community find in the use of the Internet the great danger that threatens personal freedom. Shows what percentage of (٢٨,٢%) fear frequenting various Internet sites for fear of piracy. It is also clear that the rate of (٢٥,٢%) of the members of the research community find encouragement to gamble online. In his view, the forgotten (٢٣,٥%) of the research community that the number of negative aspects of the Internet has its advantages compared with the limits of learning and use. A rate (٢٢,٢%) of the members of the research community find the problem in access to various locations of the dumped material nationality. It is also clear that the rate of (٢٢,١%) of the members of the research community find it difficult to use

various Internet sites for the loss of confidence in the material published. And pro rata (٢٢%) believe that dealing with the Internet eliminates privacy. It is also clear that the rate of (١٧,٨%) of the members of the research community find the problem in access to official sites and deal with it. In the view of a sample of the research community by (١٦,٥%) see the Internet as a means of promoting drugs. A rate (١٠%) of the members of the research community have difficulty in dealing with the Internet as a result of exposure to harassment and harassment over the Internet.

الإهداء

للإهداء أساليب عديدة وأنا لي من الحرف إهداء، فلها ينبوع الحب والعطاء، أمي التي لها بعد الله فضل ما أنا علية الآن لها مني اجتهادي شهادة شكر تقبل جبينها الطاهرة، ولأخوتي التي منّ الله علي بحبهم ووقوفهم سنداً بدرب مسيرتي الدراسية على رأسهم أخـــي وصـــديقي ومرجعي الفكري والروحي (محمد)، أدام الله في عمره وبلغة عالي الدرجات في الدارين، ولا أنسى معلمــتي ورفيقــتي (أم سالم)، ولا استثني من كانوا لي الظل بكل شـــئ فـــي غربتـــي وارتحالي، رفيقات دربي بالشرقية على رأسهم (منيرة، وهاجر، ونور، وأفراح، وأريج). وإن أطرقت من الأسماء لأمتلئة الصفحات بلا اكتفاء قرب الله بيننا الدروب وجمعنـــي بهـــم جنـــة الخلود. وأخيراً من سكنّ الروح لثلاث سنين رفيقات دربي بالرياض علـــى رأســـهن (نـــوف، وعائشة، ومنى، ووفاء، وندى، وهند، وسميرة). أنار الله لهن الطريقين..

وأخيراً ..

ما زادتني غربتي إلا حضوراً، وما فارقت منزلي إلا لأجد هنا وهناك أخوة أقــل مـــا يقال عنهم رائعون..

الباحثة
Al_qissi@hotmail.com

شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله الذي وفقني لإتمام هذه الدراسة، والصلاة والسلام على الأنـــام وأشـــرف المرسلين نبينا محمد واله وصحبة أجمعين.

من باب الاعتراف بالجميل وإرجاع الفضل لأهله وإعطاء كل ذي حق حقه فان هـــذه الدراسة وخروجها بشكلها الحالي ليست من جهد الباحثة فقط وإنما كانت بفضل الله ومنته ثـــم بمشاركة أخوة أعزاء يريدون الخير والنفع للباحثة ولإخواننا المسلمين وذلك من خلال إبـــداء المشورة والرأي والمساعدة وتزويد الباحثة بالمراجع العلمية والبيانات الإحـــصائية المناســـبة للدراسة.

ومن هذا المنطلق نقتدي بسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي قال ((لا يشكر الله من لا يشكر الناس)) رواه الترمذي واحمد وابن حبان.

ويسعدني أولا بتقديم شكري وتقديري لأستاذي الفاضل الدكتور عبد العزيز بن علـــى الغريب أستاذ علم الاجتماع المشارك والمشرف على البحث الذي تكرم مشكوراً مأجوراً بإذن الله بالإشراف على هذه الدراسة.

كما أتوجه بالشكر لسعادة الدكتور عبدالله بـــن عبـــدالعزيز الـــصائغ أســـتاذ الخدمـــة الاجتماعية المساعد لدعمه وتشجيعه اللامحدودين في إتمام هذه الدراسة. والـــشكر موصـــول للسعادة أعضاء لجنة المناقشة، سعادة الدكتور منصور بن عبدالرحمن العـــسكر أســـتاذ علـــم الاجتماع المشارك.

وبعد، فهذا جهد المقل هو محاولة لدراسة جرائم الإنترنت التي تعرض لها مـــستخدمي الإنترنت ودراسة المشكلات التي تعرض لها أفراد مجتمع البحث، والتي آمل أن تساهم هـــذه الدراسة في مواجهة هذه الجرائم والتعامل معها ومكافحتها، وفي طرح افتراضـــات تـــصورية تلفت الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، بشكل عام، إلى كثير من الظواهر السلوكية المتعلقة باستخدام الإنترنت، والتي تتطلب البحث والدراسة. كما أتمنى لفـــت انتبـــاه المعنيين والمسئولين عن الأجهزة والتنظيمات التربويـــة، والإعلاميـــة، وخطبـــاء المـــساجد، والمؤسسات العلمية، للمساهمة في مكافحة هذه الأنماط من الجرائم والحد منها، وتحذير أولياء الأمور وكافة شرائح المجتمع من التعامل معها، ولبيان عظيم خطورتها بشكل عـــام. وأخيـــرا ارجوا أن أكون وفقت في إبراز الصورة الحقيقية لجرائم الإنترنت، فإن كان ذلك فمن الله وحده وله الفضل والمنة، وأن لم أوفق فمن نفسي والشيطان ولكن عذري إنني اجتهدت ولكل مجتهد نصيب.

وأخيراً وليس أخراً أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى كل من ساهم وتعـــاون معـــي أثناء إعدادي لهذه الرسالة.

والله تعالي ولي التوفيق ..

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

الجدول **الصفحة**

قائمة الجداول

الجدول	الصفحة

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

أولا: موضوع الدراسة

ثانيا: مشكلة الدراسة

ثالثا: أهداف الدراسة

رابعا: أهمية الدراسة

خامسا: تساؤلات الدراسة

سادسا: مفاهيم الدراسة

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

أولا: موضوع الدراسة:

الحمد لله الذي خلق الإنسان من عدم وعلمه ما لم يعلم ورغبة في العلم والتعلم والصلاة والسلام على سيدنا محمد ورسوله البشير النذير، السراج المنير، المبعوث إلى كافة الخلق من غني وفقير ومأمور وأمير. وحسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير.

شهد القرن العشرين وخصوصاً النصف الثاني منه ثورة اختراعات هائلة في مجال التقنية، وكان أبرزها هذه الاختراعات هو الحاسب الآلي الذي يستخدم الآن على مستوى رسمي وحتى شخصي، لتخزين المعلومات والبيانات وتبادلها وكذلك سهل من عملية الاتصال السريع والمباشر بين الحكومات والشركات والأفراد.

لم يكن هناك قلق مع بدايات شبكة الإنترنت من جرائم يمكن أن ترتكب عليها أو بواسطتها لا لأنها آمنة في تصميمها وبناءها، بل نظراً لمحدودية مستخدميها، علاوة على كونها كانت مقصورة على فئة معينة من المستخدمين –الباحثين ومنتسبي الجامعات– إلا أنه ومع توسع استخدامها ودخول جميع فئات المجتمع إلى قائمة مستخدميها بدأت تظهر على الوجود ما يسمى بالجرائم المعلوماتية على الشبكة أو بواسطتها، جرائم تتميز بحداثة الأسلوب وسرعة التنفيذ وسهولة الإخفاء والقدرة على محو آثارها وتعدد صورها وأشكالها (الأمانة العامة لمجلس التعاون، ٢٠٠٤م).

ليس هذا فحسب بل اتصفت بالعالمية وبأنها عابرة للحدود، وهذا أمر طبيعي خاصة إذا ما علمنا أن شبكة الإنترنت ذاتها لا تعرف الحدود أي بأنها ذات طبيعة عالمية (الغافري، ٢٠٠٧م: ٣).

هذا التطور التقني له آثاره الإيجابية والسلبية وما يهمنا هو الانعكاس السلبي بصفة عامة لما يحدث من اعتداء وجرائم يستخدم فيها الحاسب الآلي وتؤثر على خصوصية الفرد، حتى أصبحت الخصوصية مخترقة ومعروفة من قبل العديد من الفئات الإجرامية التي اتخذت من التكنولوجيا الالكترونية وسيلة ومتنفس لبث سمومها وأفكارها المنحرفة (عبدالهادي، ١٩٨٣م: ٥).

نخلص مما تقدم إلى ظهور أنماط جديدة من الإجرام لم تكن مألوفة من السابق، بل أن الأمر تعدى أنماط الجرائم إلى ظهور أنماط جديدة من الحروب أيضا والتي تعرف بالحروب الإلكترونية، ولا تزال الأيام القادمة حُبلى بكل جديد ولا نزال في بداية عصر الانفجار المعلوماتي، مما يعنى توقع ظهور المزيد والمزيد من هذه الأنماط الجديدة والذي يتوجب معها تحديث الأنظمة والتعليمات والجهات الأمنية المختصة بمعالجة القضايا الناتجة عن ظهور هذه الأنماط الجديدة.

لقد بدأت الجريمة مع وجود الإنسان على سطح الأرض فهي ليست حديثة ولكن يمكن القول بأن متغيرا أو تطورا في الجريمة وأساليب تنفيذها واختلاف أدواتها وأهدافها إحدى أهم العوامل.

فبدأ العمل بالإنترنت بتاريخ (١٩٦٩/١/٢م)، عندما كونت وزارة الدفاع الأمريكية فريقا بحثيا من العلماء يهدف لإنشاء مشروع بحثي كان موضوعه هو تشبيك الحاسبات. وكان ذلك إبان الحرب التي أطلق عليها (الحرب الباردة) التي كانت قائمة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية.

ثم تطور المشروع بعد ذلك إلى الاستعمال السلمي بجانب الاستعمال العسكري حيث انقسم عام (١٩٨٣م) إلى شبكتين احتفظت الأولى باسمها وبالغرض الذي نشأت من أجله وهو خدمة جهاز المخابرات المركزية الأمريكية، والأخرى خصصت للاستخدام المدني ومن ثم ظهر اسم انترنت. وفي عام (١٩٨٦م) تم ربط خمس مراكز للكمبيوترات العملاقة وأطلق عليها (nsf net)، وأصبحت فيما بعد العمود الفقري والأساسي لنمو وازدهار شبكة الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية ثم دول العالم بعد ذلك.

فقد اتسعت هذه الشبكة بشكل كبير جدا، ففي عام (١٩٨٥م) كان هناك أقل من ألفي حاسب مرتبط بالشبكة، وفي عام (١٩٩٥م) وصل العدد إلى خمسة ملايين حاسب آلي مرتبط بالشبكة، وفي عام ١٩٩٧م وصل العدد إلى ستة ملايين حاسب. وفي استطلاع أجرته شبكة (nua) الأمريكية قدر عدد مستخدمي شبكة الإنترنت عالميا عام (١٩٨٨م) حوالي مائة وأربعة وثلاثين مليون مستخدم. ونشرت أيضا ذات الشبكة تقريرا صدر بتاريخ (٢٠٠٠/١٠/٢٦م) يوضح إن عدد المستخدمين في عام (٢٠٠٥م) سيكون حوالي مائتان وخمسة وأربعون مليون مستخدم (NUA, ٢٠٠٠).

لذلك فان مفهوم جرائم الإنترنت مر بتطور تاريخي تبعا لتطور التقنية واستخدامها، ففي المرحلة الأولى من شيوع استخدام الكمبيوتر في الستينات والسبعينات ظهرت أول معالجات ما يسمى جرائم الكمبيوتر واقتصرت المعالجات على المقالات ومواد صحفية تناقش التلاعب بالبيانات المخزنة وتدمير انظمة الكمبيوتر والتجسس المعلوماتي بالاستخدام غير المشروع للبيانات المخزنة في انظمة الكمبيوتر.

ومع تزايد عدد المستخدمين في السبعينات ظهرت عدد من الدراسات المسحية والقانونية التي اهتمت بجرائم الكمبيوتر وعالجت عدد من القضايا الإجرامية الفعلية، وبدأ الحديث عنها بوصفها ظاهرة إجرامية لا مجرد سلوكيات مرفوضة.

وفي الثمانينات ظهر مفهوم جديد لجرائم الكمبيوتر ارتبط بعمليات اقتحام نظم الكمبيوتر عن بعد وأنشطة نشر وزراعة الفيروسات الإلكترونية التي تقوم بعمليات تدميرية للملفات أو البرامج وشاع اصطلاح الهاكرز. وشهدت التسعينات ثورة هائلة في حقل الجرائم الإلكترونية بل امتدت ليظهر تغيرا واضحا في نطاقها ومفهومها، وكان ذلك بفعل ما أحدثته

شبكة الإنترنت من تسهيل لعمليات دخول الأنظمة واقتحام شبكة المعلومات فظهرت الجــرائم التي تمارس ضد مواقع الإنترنت التسويقية الناشئة والتي يؤدي انقطاعها عن الخدمة لساعات خسائر مالية بالملايين، وانتشرت جرائم نشر الفيروسات عبر مواقع الإنترنت حيــث يــسهل انتقالها إلى ملايين المستخدمين في ذات الوقت.

ولذلك فمع إدراك خطورة و سهولة ارتكاب أشكال الإجرام الجديدة التي أفرزتهــا بيئــة المعالجة الآلية للمعطيات و التنبه لآثارها السلبية بدأت مكافحتها تحظــى باهتمــام متزايــد مــن الحكومات و حتى العديد من المنظمات الدولية، فأخذ الفنيون و خبراء أمن الحاسبات، فضلا عــن رجال الصناعة يركزون جهودهم البحثية و تجاربهم العلمية على سد ثغرات الأنظمــة الأمنيــة و تحسين وتطوير أساليب الحماية الفنية النظم و البرامج والمعلومات لتصل إلى أقصى درجة ممكنة من الفعالية، دونما إنكار من جانبهم للحاجة إلى القانون لإسباغ صفة عدم المشروعية على انتهاك أمن المعلومات وتحديد إطار رد الفعل الاجتماعي تجاهه، والسعي إلــى بلــورة مجموعــة مــن الضمانات القانونية التي تكفل تحقيق التوازن بين الضرورة الملحة في عصرنا لاستفادة من إمكانات الحاسبات و تقنيات المعلومات و بين الحاجة الفردية و الاجتماعية إلى حمايــة حرمــة البيانــات الشخصية (لطفي، ٢٠٠١-١٩٩٠: ٢١-٢٠، ١٢٩).

ومن هنا بادرت الدول الأوروبية إلى الاستخدام الفعلي لشبكة الإنترنت في البحث عن المجرمين والقبض عليهم " فقد تمكنت العديد من الدول وفي مقدمتها المانيا وبريطانيا وتأتي في المرتبة الثالثة فرنسا من إستخدام شبكة الإنترنت في السعي نحو ضبط المجرمين – بل التعرف على كل الحالات المشابهة في كل أنحاء أوروبا والاتصال فــورا بــالانتربول عبــر شــبكة الإنترنت" (الشهاوي، ١٩٩٩م : ٢٥)

كما لاقت جرائم الحاسب الآلي اهتماما عالميا فعقدت المؤتمرات والنــدوات المختلفــة ومن ذلك المؤتمر السادس للجمعية المصرية للقانون الجنائي عــام (١٩٩٣م) الــذي تنــاول موضوع جرائم الإنترنت والجرائم الأخرى في مجال تكنولوجيا الاتصال وتوصل إلى توصيات أحاطت بجوانب مشكلة جرائم الحاسب الآلي إلا بأنها لم تتعرض إلى جزئيــة مهمــة وهــي التعاون الدولي الذي يعتبر ركيزة أساسية عند التعامل مع هذه النوعية من الجــرائم (فتحــي، ١٤٢٩هـــ: ٢٥٩).

وهذا المؤتمر يعتبر تحضيرا للمؤتمر الدولي الخامس للجمعية الدولية لقانون العقوبات الذي عقد بالبرازيل عام (١٩٩٤م) والذي وضع توصــيات حــول جــرائم الحاســب الآلــي والإنترنت والتحقيق فيها ومراقبتها وضبطها وركز على ضرورة إدخال بعض التعديلات فــي القوانين الجنائية لتواكب مستجدات هذه الجريمة وإفرازاتها (عبد الإله، ٢٠٠٠م: ٥-١٠).

والتعاون الدولي مهم عند التعامل مع جرائم الإنترنت، كونه سيطور من حماية شبكات المعلومات الدولية، خاصة إن هذه الجرائم هي عابرة للقارات ولا حدود لها، وفي المقابل فــان عدم التعاون الدولي سيؤدي إلى زيادة القيود على تبادل المعلومات عبر حــدود الــدول ممــا

سيعطي الفرصة للمجرمين من الإفلات من العقوبة ومضاعفة أنشطتهم الإجرامية (الشنيفي ١٤١٤هـ: ١١٣).

لقد أجرت العديد من الدراسات المختلفة لمحاولة فهم هذه الظاهرة ومن ثم التحكم فيها، ومنها دراسة أجرتها منظمة (Busieness Software Alliance) في الشرق الأوسط حيث أظهرت أن هناك تباين بين دول منطقة الشرق الأوسط في حجم خسائر جرائم الحاسب الآلي حيث تراوحت ما بين (٣٠) مليون دولار أمريكي في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة و (١,٤) مليون دولار أمريكي في لبنان (البداينة، ١٤٢٠هـ : ٩٨).

كما أظهرت دراسة قامت بها الأمم المتحدة حول جرائم الحاسب الآلي والإنترنت بان (٢٤ – ٤٢ ٪) من منظمات القطاع الخاص والعام على حد سواء كانت ضحية لجرائم متعلقة بالحاسب الآلي والإنترنت (البداينة، ١٩٩٩: ٥).

وقدرت الولايات المتحدة الأمريكية خسائرها من جرائم الحاسب الآلي مابين ثلاثة وخمسة بلايين دولار سنويا، كما قدرت المباحث الفيدرالية (FBI) في نهاية الثمانينات الميلادية أن متوسط تكلفة جريمة الحاسب الآلي الواحد حوالي ستمائة ألف دولار سنويا مقارنة بمبلغ ثلاثة ألاف دولار سنويا متوسط الجريمة الواحدة من جرائم السرقة بالإكراه. وبينت دراسة أجراها احد مكاتب المحاسبة الأمريكية أن مائتين وأربعين (٢٤٠) شركة أمريكية تضررت من جرائم الغش باستخدام الكمبيوتر.

كما بينت دراسة أخرى أجريت في بريطانيا انه وحتى أواخر الثمانينات ارتكب ما يقرب من (٢٦٢) مائتين واثنين وستون جريمة حاسوبية وقد كلفت هذه الجرائم حوالي (٩٢) اثنان وتسعون مليون جنيه إسترليني سنويا .(محمد، ١٩٩٥م: ٢١).

وأظهر مسح اجري من قبل (the computer security institute) في عام (١٩٩٩م) أن خسائر (١٦٣) شركة من الجرائم المتعلقة بالحاسب الآلي بلغت أكثر من مائة وثلاثة وعشرون مليون دولار، في حين اظهر المسح الذي أجري في عام (٢٠٠٠م) ارتفاع عدد الشركات المتضررة حيث وصلت إلى (٢٧٣) شركة بلغ مجموع خسائرها أكثر من مائتين وستة وخمسون مليون دولار (Rapalus, ٢٠٠٠)

وتشير الإحصائيات أن عدد جرائم الحاسوب في ازدياد مستمر فقد بلغ عدد الجرائم المبلغ عنها في اليابان (٨١٠) جرائم لعام (٢٠٠١) مقارنة مع (٥٥٩) جريمة لعام (٢٠٠٠)، وفي الصين بلغ عدد الجرائم المبلغ عنها (٤٥٦١) جريمة لعام (٢٠٠١) مقارنة مع (٢٦٧٠) جريمة لعام (٢٠٠٠)، وفي كوريا بلغ عدد الجرائم المبلغ عنها (١٧٢٠١) جريمة لعام (٢٠٠١) مقارنة مع (٢١٩٠) جريمة لعام (٢٠٠٠)، وفي سنغافورة بلغ عدد الجرائم المبلغ عنها (١٩١) جريمة لعام (٢٠٠١) مقارنة مع (١٨٥) جريمة لعام (٢٠٠٠)، (Rapalus, ٢٠٠١: ١٢،١٧،٣١،٦١).

كما شهد عام (٢٠٠٧) زيادة كبيرة في سرقة البيانات المهمة والشخصية على الحاسبات، سواء كان ذلك من خلال القرصنة ونشاط الفيروسات على شبكة الإنترنت. وقد زادت عدد محاولات القرصنة للاستيلاء على البيانات بحوالي أربع أضعاف الوضع الذي كانت علية عام (٢٠٠٦)، وهو ما يعكس شهية القراصنة للحصول على البيانات الشخصية والهامة للاستفادة منها في الحصول على الأموال أو الوصول إلى مطامعهم المختلفة. ولقد تم خلال عام (٢٠٠٧) حوالي ٩٤ مليون سرقة لأرقام بطاقات الائتمانية التي تستخدم في الشراء من على شبكة الإنترنت (المكاوي، ٢٠١٠م: ١٣).

ومن الصعوبة بمكان تحديد أي جرائم الحاسب الآلي المرتكبة هي الأكبر من حيث الخسائر حيث لا يعلن الكثير عن مثل هذه الجرائم، (داود، ١٤٢٠هـ: ٣١) وإزاء ذلك كان لا بد من تكاتف الدول من أجل مكافحة هذا النوع المستحدث من الجرائم التي لم تعد تتمركز في دولة معينة ولا توجه لمجتمع بعينه بل أصبحت تعبر الحدود لتلحق الضرر بعدة دول ومجتمعات مستغلة التطور الكبير للوسائل التقنية الحديثة في الاتصالات و المواصلات. وتعزيز التعاون بينها واتخاذ تدابير فعّالة للحد منها والقضاء عليها ولمعاقبة مرتكبيها. ومع أن الإجرام المعلوماتي لم يتخذ في الواقع السعودي بعد، والواقع العربي كتلك الأبعاد التي اتخذها في الدول المتقدمة، إلا أن ذلك لا ينف ضرورة التصدي لبوادره كي لا يستفحل مع وتيرة النمو المتسارع الذي تشهده دول عربية عدة –ومن بينها المملكة العربية السعودية – في استخدام النظم المعلوماتية فضلا عن ظروف العولمة والتبعية التكنولوجية من مناخ موات لانتهاك حرمة البيانات الشخصية والمساس بالأمن القومي لهذه الدول و سيادتها الوطنية.فلقد حرصت المملكة العربية السعودية كغيرها من الدول بالأخذ بهذه الخدمة حيث بدأت في تقديم الخدمة بشكل رسمي للقطاعين الخاص والعام في عام (١٤١٩هـ)، وصاحب دخول هذه الخدمة إلى المملكة– كغيرها من الدول الأخرى – ظهور أنماط مختلفة وجديدة من الجرائم لم تكن مألوفة من قبل، وان كانت هذه الجرائم لا تمثل إلى الآن ظاهرة في حد ذاتها، وأصبحت الجهات الأمنية مطالبة بمواكبة هذه التقنية وبتحديث أساليب عملها بما يتوافق مع التقنية الحديثة وإفرازاتها وإلا تفشت هذه الجرائم وشَكَّلَتْ ظاهرة تقلق المجتمع وأمنه ووجدت الجهات الأمنية نفسها متخلفة عن المجرمين مِنْ مَنْ تسابقوا إلى استخدام هذه التقنية والأخذ بها بل واستغلالها في أنشطتهم الإجرامية وهو الأمر الذي يمثل خطرا محدقا يتربص بالمجتمع وأمنه ما لم يسارع المجتمع والجهات الأمنية إلى المبادرة في التعرف عن قرب على هذه الأنماط الجديدة ليكونوا أقدر على مواجهتها والتعامل معها درءاً لخطرها.

وقد بدأت المملكة العربية السعودية بالعمل في هذا الاتجاه حيث أوكلت المهمة مبدئيا إلى مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية لتقديم هذه الخدمة عبر مزودي خدمة تجاريين، كما شكلت لجنة أمنية دائمة برئاسة وزارة الداخلية وعضوية ممثلين من القطاعات الأمنية والدينية والاجتماعية والاقتصادية المختصة للإشراف على امن خدمة الإنترنت في المملكة وتشمل

مهمتها تحديد المواقع غير المرغوبة والتي تتنافي مع الدين الحنيف والأنظمة الوطنية ومتابعة كل ما يستجد منها لحجبها خاصة تلك المواقع الإباحية أو الفكرية أو الأمنية (النشرة التعريفية، ١٤١٩هـ).

وهذه التنظيمات مفيدة ولا شك إلا أنها ليست كافية، فالمهم هنا وبداية تحديد جهة متخصصة ومؤهلة للتعامل مع جرائم الإنترنت تحقيقا وضبطا ووقاية، خلاف مدينة الملك عبدالعزيز التي تضطلع بمهام كثيرة ومختلفة عن المهام التي ستوكل للجهة التي ستحدد لمثل هذا العمل (داود، ١٤٢٠هـ: ٢١٧).

ثانياً: مشكلة الدراسة:

هذه الدراسة هي محاولة لإلقاء نظرة سريعة على المستجدات الإجرامية في عصر الإنترنت في المجتمع السعودي، تحديدا على ما يعرف اصطلاحاً بـ"جرائم الإنترنت" في محاولة لإلقاء الضوء على حجم أهم الجرائم الجديدة وتحديدها قدر الإمكان، مع التنويه سلفا بأنه لا يمكن بمكان حصر هذه الجرائم لسبب بسيط وبديهي هو أن الجريمة وأنماطها في تجدد مستمر ولا تقف إطلاقا عند أنماط محددة أو أشكال معينة بل هي ومنذ قديم الأزل في تطور مستمر، وهذا التجدد في أنماط الجريمة ليس قاصرا على عصر الانفجار المعلوماتي فقط بل انه ظاهرة قديمة قدم المجتمعات البشرية كما بأنها ليست قاصرة على مجتمع دون أخر بل هي ظاهرة اجتماعية عالمية تتواجد في كل المجتمعات بصرف النظر عن تقدم أو تخلف تلك المجتمعات، إلا أن تطور أي مجتمع يصاحبه بالضرورة تطور أيضا في أنماط الجريمة.

إن ظاهرة جرائم الكمبيوتر والإنترنت، أو جرائم التقنية العالية، أو الجريمة الإلكترونية المعلوماتية، أو جرائم أصحاب الياقات البيضاء، ظاهرة إجرامية مستجدة نسبيا مقارنة بالجريمة من جوانبها المتعددة فهي تقرع في جنباتها أجراس الخطر لتنبه مجتمعات العصر الراهن لحجم المخاطر وهول الخسائر الناجمة عنها، باعتبارها تستهدف الاعتداء على المعطيات بدلالتها التقنية الواسعة، (بيانات ومعلومات وبرامج بكافة أنواعها). لذا فإن إدراك ماهية جرائم الكمبيوتر والإنترنت، والطبيعة الموضوعية لهذه الجرائم، واستظهار موضوعها وخصائصها ومخاطرها وحجم الخسائر الناجم عنها وسمات مرتكبيها ودوافعهم، يتخذ أهمية استثنائية لسلامة التعامل مع هذه الظاهرة ونطاق مخاطرها الاقتصادية والأمنية والاجتماعية والثقافية (عرب، ٢٠٠٢م: ٢).

فالتطور الذي احدثه التقدم العلمي الهائل في مجال تقنيات المعلومات وتدفقها في العقود الثلاثة الأخيرة، كان سبباً لثورة الكترونية تطبق الآن في جميع نواحي الحياة، وأضحى من الصعوبة بمكان الاستغناء عن خدماتها اللامحدودة، وكطبيعة النفس البشرية حيث يستغل بعض الأفراد المخترعات العلمية وما تقدمه من وسائل متقدمه في إرتكاب العديد من الجرائم التقليدية مستغلين الإمكانيات الهائلة لهذه المستحدثات أو استحداث صور أخرى من الإجرام يرتبط بهذه

التقنيات التي تصير محلا لهذه الجرائم أو وسيلة لارتكابها، وقد تزايدت معدلات هذه الجرائم في العقدين الآخرين على وجه الخصوص بصورة أدت إلى بزوغ فجر ظاهرة إجرامية جديدة، تعرف بالإجرام المعلومات أو الإجرام الالكتروني (meunier, ٢٠٠٢: ٦١١).

وتأتي هذه الدراسة استكمالاً لعدد من الدراسات التي تناولت الجريمة الالكترونية بالدراسة والتحليل، وإن اختلفت عنها في الزمان ومكان التطبيق، ومنها دراسة المكاوي (٢٠١٠م)، ودراسة الزعبي والمناعسة (٢٠١٠م)، دراسة الغافري (٢٠٠٧)، ودراسة الثبيتي (٢٠٠٥)، ودراسة الشاذلي وعفيفي (٢٠٠٣)، ودراسة المنشاوي (٢٠٠٣)، ودراسة الهاجري (٢٠٠٢)، ودراسة مغايرة (١٩٩٩-٢٠٠٠).

وبالتالي تدور إشكالية الدراسة حول تحديد حجم أهم جرائم الإنترنت شيوعاً بين مستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي وخاصة فيما يتعلق بالجرائم الجنسية، جرائم الاختراقات، جرائم القرصنة والجرائم المادية، وجرائم الإرهاب الالكتروني. مع تحديد أهم المشكلات التي تسببها لمستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي.

ثالثاً: أهمية الدراسة:

انتشرت جرائم نظم الإنترنت والكمبيوتر خلال السنوات الأخيرة في الدول الصناعية، ولم تعد منطقتنا العربية بمنأى عنها نتيجة للتطور الكبير الذي تشهده الدول العربية، وازدياد استخدامها للانترنت على نحو متسارع، لا سيما في المملكة العربية السعودية التي أولت استخدامات الإنترنت أهمية كبيرة وكثفت الجهود للارتقاء بها نحو الأفضل لتواكب عصر المعلومات.

من هنا تتضح أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية (العلمية)، بتركيزها على حجم وأنماط الجرائم الإلكترونية التي تستهدف مستخدمي الإنترنت في المملكة العربية السعودية وإبرازها لأهم المشكلات التي قد تواجه الأفراد، والتي يمكن من خلال هذه الدراسة الاستفادة منها في مواجهة هذه الجرائم المستحدثة والتعامل معها، كما يمكن أن تساهم هذه الدراسة بوضع تصور لواقع الظاهرة في عصرنا الحالي وتلفت انتباه الباحثين في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية إلى كثير من الظواهر السلوكية المتعلقة باستخدام الإنترنت والتي تتطلب المزيد من البحث والدراسة.

وتتضح الأهمية التطبيقية (العلمية)، للدراسة في استفادة المهتمون بالقضايا المجتمعية لا سيما مجال الجريمة والتغيرات التي تصاحبها، والاستفادة من نتائج هذه الدراسة في معرفة واقع هذه الظاهرة والتطورات التي صاحبتها خلال العقود الماضية، ولفت الانتباه إلى الأفعال الإجرامية التي ترتكب ضد الآخرين بواسطة الحاسب الآلي من خلال شبكة الإنترنت.

كما تأمل الباحثة أيضاً من حصر أهم أنماط الجرائم الشائعة في المجتمع السعودي والتي ترتكب من خلال استخدام الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت إلى لفت انتباه المعنيين والمسئولين عن الأجهزة والتنظيمات الاجتماعية و التربوية والإعلامية وخطباء المساجد والمؤسسات العلمية للمساهمة في مكافحتها والحد منها وللتحذير منها بشكل عام.

رابعاً: أهداف الدراسة:

تحدد الهدف الرئيس لهذه الدراسة في تحديد حجم ونمط جرائم الإنترنت بالمجتمع السعودي. وتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية:-

١. الكشف عن حجم الجرائم الجنسية الموجهة ضد مستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي من الجنسين.

٢. الكشف عن حجم جرائم الاختراقات الموجهة ضد مستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي من الجنسين.

٣. الكشف عن حجم الجرائم المادية الموجهة ضد مستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي من الجنسين.

٤. الكشف عن حجم جرائم القرصنة التي ترتكب ضد مستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي من الجنسين.

٥. الكشف عن حجم جرائم الإرهاب الالكتروني الموجهة ضد مستخدمي الإنترنت في المجتمع السعودي من الجنسين.

٦. الكشف عن حجم مشكلات جرائم الانترنت الموجهة ضد افراد المجتمع السعودي من الجنسين.

خامساً: تساؤلات الدراسة:

تحاول هذه الدراسة الإجابة على عدد من التساؤلات وهي كالتالي:

١. ما حجم الجرائم الجنسية الموجهة ضد أفراد المجتمع السعودي من الجنسين؟

٢. ما حجم جرائم الاختراقات الموجهة ضد أفراد المجتمع السعودي من الجنسين؟

٣. ما حجم الجرائم المالية الموجهة ضد أفراد المجتمع السعودي على من الجنسين؟

٤. ما حجم جرائم القرصنة الموجهة ضد أفراد المجتمع السعودي من الجنسين؟

٥. ما حجم جرائم الإرهاب الالكتروني الموجهة ضد أفراد المجتمع السعودي من الجنسين؟

٦. ما حجم مشكلات جرائم الانترنت الموجهة ضد افراد المجتمع السعودي من الجنسين؟

سادسا: مفاهيم الدراسة:

ثمة تباين كبير بشان الاصطلاحات المستخدمة للدلالة على الظاهرة الجرمية الناشئة في بيئة الكمبيوتر، وهو تباين رافق مسيرة نشأة وتطور ظاهرة الإجرام المرتبط أو المتصل بتقنية المعلومات، فابتداء من اصطلاح إساءة استخدام الكمبيوتر، مرورا باصطلاح احتيال الكمبيوتر، الجريمة المعلوماتية، فاصطلاحات جرائم الكمبيوتر، والجريمة المرتبطة بالكمبيوتر، وجرائم التقنية العالية، إلى جرائم الهاكرز أو الاختراقات فجرائم الإنترنت والكمبيوتر، وأخيرا السيبر كرايم (قشقوق، ١٩٩٢م).

وتركز الباحثة هنا على إيضاح مصطلح رئيسي في البحث وهو جرائم الإنترنت إضافة إلى توضيح أهم المفاهيم التي ستتطرق إليها الدراسة:

١- **الحاسب الآلي:**

الحاسب لغة يعني حسب وعلم الحساب معنى علم الأعداد أي من العد الدقيق، والحاسب في اللغة الانجليزية (computer) مأخوذة من كلمة (comput)، اللاتينية التي تعني يحسب (هشام، ١٩٩٥م).

والحاسب الآلي اصطلاحا عرفه الشاذلي وعفيفي بأنه آلة حاسبة الكترونية تستقبل البيانات ثم تقوم عن طريق الاستعانة ببرنامج معين بعملية تشغيل هذه البيانات للوصول إلى النتائج المطلوبة (عفيفي، ٢٠٠٣م: ٢٣).

وهناك من يعرف الحاسب الآلي بأنه "جهاز آلي أو آلة تتولى معالجة المعطيات المخزونة في الذاكرة الرئيسية في صيغة معلومات تحت إشراف برنامج مخزن (سلفاً في الجهاز)" (عبدالرحمن، ١٩٩٢م: ١٦)

٢- **الإنترنت:**

تتكون كلمة internet من كلمتين network, interconnecting وقد أوجده الجيش الأمريكي بقصد إيجاد وسيله اتصال موازية مستقلة وسريعة.

والإنترنت هو جزء من ثورة الاتصالات، ويعرف البعض الإنترنت بشبكة الشبكات، في حين يعرفها البعض الآخر بأنها شبكة طرق المواصلات السريعة (أبو الحجاج،١٩٩٨م:١٨).

وتعنى لغويا (ترابط بين شبكات) وبعبارة أخرى (شبكة الشبكات) حيث تتكون الإنترنت من عدد كبير من شبكات الحاسب المترابطة والمتناثرة في أنحاء كثيرة من العالم.